

روح المعاني

فبأي آلاء ربكما تكذبان .

16 .

- .

مما أفاض عليكم في تضاعيف خلقكما منسوا بغ النعم .

رب المشرقين ورب المغربين .

17 .

- .

خبر مبتدأ محذوف أي هو رب الخ أو الذي فعل ما ذكر من الأفاعيا البديعة رب مشرقى الشمس صيفا وشتاء او مغربىها كذلك على ما أخرجه جماعة عن ابن عباس وروى عن مجاهد وقتادة وعكرمة أن المشرقين مشرقا الشتاء ومشرق الصيف و المغربين مغرب الشتاء ومغرب الصيف بدون ذكالىشمس وقيل : المشرقان مشرقا الشمس والقمر والمغربان مغرباهما .

وأخرج ابن أبى حاتم عن ابن عباس أن المشرقين مشرق الفجر ومشرق الشفق و المغربين مغرب الشمس ومغرب الشفق وحكى أبو حيان فى المغربين نحو هذا وفى المشرقين أنهما مطلع الفجر ومطلع الشمس والمعولأما عليه الأكثرون من مشرقىالشتاء ومغربيهما ومن قضية ذلك أن يكون سبحانه رب ما بينهما من الموجودات وقيل : رب مبتدأوالخبر قوله تعالى : مرج الخ وليس بذاك .

وقرأ أبو حيوه وابن أبى عبلة رب بالجر على أنه بدل من ربكما فبأي آلاء ربكما تكذبان .

18 .

- مما فى ذلك من فوائد لا تحصى كاعتدال الهواء واختلاف الفصول وحدث ما يناسب كل فصل فى وقته .

مرج البحرين أى أرسلهما وأجراهما من مرجت الدابة فى المرعى أرسلتها فيه والمعنى أرسل البحر الملح والبحر العذب يلتقيان .

19 .

- أى يتجاوزان وتتماس سطوحهما لا فصل بينهما فى رأى العين وقيل : أرسل بحري فارس والروم يلتقيان فى المحيط لأنهما خليجان ينشعبان منه وروى هذا عن قتادة لكنه